

وخطر لي انها الميل الى الاصناف اليه فان مناسبة الالفاظ المتخذة
 ميلا واصفا اليها ولا اللفظ المشترك اذا جمل على معنى ثم جاء
 والمراد به اخر كان للنفس شوقا اليه قال الشيخ بها الدين والعيان
 الثانية قاصرة على بعض انواعه قال وكفى بالتجنيس فترا مراعاة
 النبي عليه الصلاة والسلام قال غفرا غفرا لله لها واسم سلمها
 الله تعالى وعصية عصيت الله وهو من تجنيس الاشتقاق
قلت وفي بعض طرقه وتجب اجابة الله ورسوله وقد صحح
 الاندلسي بان اجناس اشرف الانواع اللفظية ثم اجناس انواعه
 كثيرة وقد افرد الصلاح الصفدي بتأليف سماه جنات النفس
الاول انما بان تنافق انواع الحروف واعدادها وترتيبها وهياتها
 وهواقام اهدها التماثل وهو ان يكون الكلمات من نوع واحد
 كاسمين او فعلين او حرفين كقولهم تعلموا ويوم تقوم الساعة ليتم
 المجرمون ما لبثوا غير ساعة قيل ولم يقع منه في القرآن غير هذه
 الاية واستنبط شيخ الاسلام ابو الفضل بن مجارية اخرى وهي
 يكاد سنا برقة يذهب بالاجناس يثلب الله الليل والنهاران
 في ذلك لعبرة لاوى الابصار وقوله صلى الله عليه وسلم للمصحابة
 حين نازعوا جريرا عواجر والجريير تراه زمارة **قلت** لم اقف
 على هذا الحديث ولكن وجدت قوله صلى الله عليه وسلم من نطق حرف
 الكلام ليحمره قلبه اناس لم يقبل الله منه حرفا ولا عدلا رواه ابو
 داود والصفى الاول فضل الكلام كما افرد به ابو عبيدة والشافى
 النافذة والتوبة وقوله من امر بمعرفه فليكن امره بذلك بمعرفة
 وقوله اول من يدخل النار سلطان لم يعدل في سلطنته رواها
 الديلمي وقول بن الروي

للسود

للسود في السود ان ارتكبت به دفن من البيوت تشتم اعين البيوت
 ان في المستوف بان كان من نوعين كاسم او فعل او حرف كحديث
 الصحيبين انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجر عليها
 حتى ما تحمل في امرائك وقوله
 من سميت يحيى ليحيى فلم يكن لامر قضاة الله في الناس من يده
 وقوله
 ما مات من كرم الزمان فانه يحيى لمسا يحيى بن عبد الله
 الثالث جناس التركيب وهو التام الذي احد لفظه مركب وهو
 قحمان ملغون وهو ما تركب من كلمتين تامتين او ثلاث كلمات
 ومرفوع وهو ما تركب من كلمة او بعض اخرى او من كلمة وحرقت
 هروف للمعان وكل منهما امثلة للمعاني بان يتفقا في الخط
 او مفروق بان يختلفا فيه ثم قد يكون ذلك في متفقين او مختلفين
 مثال الملقوف المتنايه قول البستي
 اذا ملك لم يكن ذاهبه فدعه فوولته ذاهبه
 وقول الاخر
 عضنا الدهر بنايه ليت مائل بنايه
 ومثال المفروق قول البستي
 كلكم قد اخذ الجاه ولا جأنا ما لذي ضم مدبر الراج لوجامنا
 وقوله ايضا
 وان قرع على رقب انامله اقر بارق كتاب الانامله
 ومثال المرفوع وهو من زيادى وذكره في الاصلح مفروقا
 كقول الحريري
 والمكرهما اسطعت لاناته لتفتني السود والمكرمه